

المداخلة تحت عنوان:

الصعوبات اللغوية في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها

إعداد: د/ علي بوشاقور

قسم اللغة العربية وآدابها

كلية الآداب واللغات

جامعة حسيبة بن بوعلي - الشلف

العنوان: ص ب: 207 الشطية. الشلف

الهاتف: 0668073700 أو الثابت: 027731075

إميل: [chetia.bo2011@gmail.com](mailto:chetia.bo2011@gmail.com)

الفاكس: 002132773019

موضوع الدراسة: الصعوبات اللغوية في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها

أهداف الدراسة:

-تهدف هذه الدراسة إلى تحليل ظاهرة الصعوبات التي تواجه معلم اللغة العربية لغير الناطقين

بها.

-تهدف هذه الدراسة إلى الوقوف على الصعوبات اللغوية والتي تشمل المستويات اللغوية

الصوتية والصرفية والنحوية والدلالية التي تواجه الدارس الناطق بغير العربية.

-تهدف هذه الدراسة إلى وضع تصور لإعداد المناهج الخاصة للناطقين بغيرها.

-تكشف هذه الدراسة المشكلات والتحديات التي تواجه المعلم القائم على تعليم اللغة

العربية للناطقين بغيرها.

محاور الدراسة:

أهم المشكلات التي تواجه الدارس الناطق بغير العربية أنه يتأثر بلغته الأم وينقل بعض المسائل اللغوية

إلى اللغة الثانية فينقل أصوات لغته الأم، ويستخدم تراكيب لغته التي يعرفها في لغته الثانية كأن يجمع

بعض الكلمات على أوزان لغته، وقد استنتجنا أنه يمكن أن نصنف هذه المشكلات إلى ثلاثة

أصناف:

1- المشكلات اللغوية.

2- المشكلات المتعلقة بالمنهج.

3- المشكلات المتعلقة بالمعلم.

أولاً- المشكلات اللغوية: ويندرج تحت هذه المشكلات ما يتعلق بطبيعة اللغة من نظام صوتي

وصرفي ونحوي ودلالي وكتابي" 1".

وهذه المشكلات معظمها موجودة لكل معلم، وسنركز في هذه الدراسة على أهم المشكلات التي تواجه المتعلم ومحاولة إيجاد طرق علاجها حتى يتسنى للمعلمين الوصول إلى الأهداف المنشودة من تعليم اللغة العربية.

ومن أهم المشاكل التي تواجه الدارس غير الناطق باللغة العربية عند تعلمه اللغة العربية، أنه يتأثر بلغته الأم وينقل بعض الجوانب اللغوية إلى اللغة العربية فمثلاً يحاول أن ينقل أصوات لغته الأم، أو يحاول استخدام تراكيبه المعروفة في لغته.

ومن المشكلات أيضاً أداة التعريف والتنكير: إهمال استخدام أداة التعريف، أو المبالغة في استخدامها فيضعون أداة التعريف في الموضوعين.

التداخل النحوي وتركيب الكلمات داخل الجملة مثل: الفاعل، أو الفعل + الفاعل، أو الفعل + الفاعل + المفعول به.

فهذا الترتيب يؤدي إلى الخطأ، كذلك موضوع تقديم المضاف إليه على المضاف.

## أ- المشكلات الصوتية:

إن أصوات اللغة العربية متنوعة لهذا يواجه المتعلم غير الناطق بالعربية صعوبة في تعلم أصوات العربية التي تنقسم إلى الأصوات الحلقية والحنجرية والطبقية والمطبقة فبعض هذه الأصوات لا توجد في كثير من اللغات، ولذلك يواجه معظم متعلمي اللغة العربية صعوبة في تعلم هذه الحروف<sup>2</sup>.  
مجموع الأصوات الصائتة وهي:.

أ. الحركات القصيرة: الضمة، الفتحة، الكسرة.

ب: الحركات الطويلة: الواو، الألف، الياء.

ومن الملاحظ أن هذه الصعوبات في تعلم أصوات اللغة العربية قد تتفاوت من شخص إلى آخر تبعاً لعدد من العوامل النفسية والشخصية اللغوية والتعليمية .

وبناء على ذلك فإن هذه الأخطاء تختلف من شخص لآخر تبعاً لطبيعة اللغة الأم التي يتحدث بها المتعلم، فإذا كانت هناك أصوات في اللغة الأم تشابه أصوات اللغة العربية فإن المتعلم لن يواجه أية صعوبات في نطقها، فمثلاً المتحدث بالإنجليزية لن يواجه صعوبات في تعلم الأصوات التالية " الباء والتاء والثاء والجيم والذال والذال والراء والسين والشين والزاي والكاف والميم والنون واللام"<sup>3</sup>، لكن من الصعب جداً أن يتعلم بعض الأصوات مثل الأصوات الحلقية " العين، الحاء، " لأن هذه الأصوات تخرج من مخارج لا تستعمل في لغته الأم كالأصوات المطبقة "الصاد والضاد والطاء والظاء" . وهناك بعض المشكلات التي قد يواجهها الناطقون بالإنجليزية وذلك أثناء نطقهم الحركات الطويلة " الواو والألف والياء " بخاصة إذا ما وردت في كلمات مثل "مطار " فإنه سينطقها مطر، وهذه المشكلات لا تقتصر فقط على الناطقين باللغة الإنجليزية بل يقع فيها الناطقون باللغات الأوروبية بوجه عام، كما يقع فيها الناطقون بلغات أخرى في آسيا وإفريقيا"<sup>4</sup>، وتزداد المشكلات تعقيداً عندما يقوم المتعلم بإبدال بعض الأصوات وذلك تبعاً لاختلاف لغاتهم الأصلية وعاداتهم النطقية. فمثلاً الناطق بالإنجليزية يبدل صوت الضاد إلى "دال " فيقول بدلاً من ضرب "درب" والناطق بالتركية يبدل صوت الضاد إلى "زاي" فيقول بدلاً من رمضان "رمزان" والناطق بالفرنسية يبدل صوت الحاء إلى هاء يقول بدلاً من محمد "مهمد."

فالإنسان عندما يتعلم منذ الصغر مخارج الأصوات ويمارسها من خلال تواصله مع المجتمع لن يواجه أية مشكلات في نطق الأصوات، ولكن متعلم اللغة الثانية من الكبار غالباً ما يجد صعوبة في نطق أصوات معينة في اللغة الهدف وأعني بها اللغة العربية، ويأتي ذلك بسبب عدم وجود هذه الأصوات في لغته الأم، وقد تكون موجودة فيها لكنها تنطق نطقاً مختلفاً عمّ هو عليه في اللغة الثانية أي اللغة الهدف.

يري أ.د.عزالدين مولود البوشيخي، أن المعالجة لمشكلة الأصوات، ليست من السهولة بمكان للناطقين بغير العربية في مرحلة متأخرة من العمر، لأن الجهاز الصوتي تشكل، وأخذ قالباً مناسباً لأصوات اللغة الأم، مثل اللهجات، أو اللغة الثانية الشبيهة باللغة الأم<sup>5</sup>.

كما ترى د.هداية، أن تعلم الأصوات في مرحلة متأخرة قد يكون صعباً لكنه ليس مستحيلاً مع التكرار والمعايشة فالتعلم يمكن أن يتعود النطق الصحيح أو على الأقل القريب من الصحيح بدليل أننا نسمع ونقلد الأصوات حتى ننطق اللغات الأجنبية بطريقة قريبة من نطق أصحابها<sup>6</sup>."

### ب- المشكلات الدلالية:

تعدد المعاني للكلمة الواحدة، وصعوبة البحث عن معانيها في المعاجم يعد من أهم المشاكل لغير الناطقين باللغة العربية.

صعوبات تتعلق بدلالة الكلمات :

. اللغة العربية تحتوي على ثروة كبيرة من الكلمات التي تراكمت فيها منذ أقدم العصور وقد تعددت معانيها وتوسعت مع مرور الزمن.

وتعدد المعاني وصعوبة البحث عن معانيها في المعاجم يعد من المشكلات التي يواجهها متعلمو اللغة العربية من غير الناطقين بها. ومن أهم المشكلات المعجمية والدلالية التي يعاني منها متعلمو اللغة العربية من غير الناطقين بها ما يأتي:.

- كثرة كلمات اللغة العربية وهذا يجعل على متعلميها السيطرة على كلماتها شاقة .
- تعدد معاني الكلمات العربية وتنوع دلالاتها وانتقال الكلمة من المعنى الحقيقي إلى المعنى المجازي وصعوبة البحث في المعاجم<sup>7</sup>."

- تعدد معاني الكلمات يسبب صعوبة في فهم المعنى المقصود من الذ □ المقروء وتظهر هذه المشكلة إذا تم إختيار المواد اللغوية، وتقديمها للمتعلم على أسس غير علمية من حيث الشيوخ، والأهمية، والتدرج، وغيرها من المعايير التي يجب أن تؤخذ بعين الاعتبار في إعداد المناهج.

- خضوع الكلمات العربية للقواعد التصريفية من جانب الشكل، أو البنية والميزان الصرفي والتوزيع يشكل صعوبة على المتعلم، فالكثير من المتعلمين يعتقدون أن تعلم الكلمة في اللغة الثانية لا يتعدى حفظها وفهم معناها ولهذا يلجأ المتعلم إلى وضع الكلمات في قوائم وحفظ معانيها معزولة عن سياقها، ودلالة الكلمة تتغير من سياق إلى آخر.

- يواجه متعلمو اللغة العربية مشكلات في فهم بعض الكلمات واستعمالاتها ويخطؤون نتيجة تعميم القاعدة التي تعلموها في بنية الكلمة ودلالاتها، ويكون الخطأ بسبب طريقة التدريس، أو سوء تنظيم المنهج عندما تقدم الكلمات في قوائم مفصولة عن سياقها الطبيعية .

- عدم التفريق بين الكلمات الأعجمية وأسماء الأعلام فقد يبحث طويلاً عن معنى كلمة تدل على شخ □ ففي بعض اللغات كالإنجليزية، والفرنسية تميز الأعلام بحرف كبير.

- تصوّر متعلمي اللغة العربية من غير الناطقين بها أن جميع المعاني في اللغات واحدة، ويعتقدون أن للكلمة في اللغة الثانية ما يقابلها في لغته الأم، وهذا غير صحيح في كثير من الحالات، ومثال ذلك "عم وخال" كلمتان تقابلهما في الإنجليزية كلمة واحدة هي "Uncle" وكذا في الفرنسية. ولعلاج المشكلة التي تتعلق بالدلالية والمعجمية نقترح ما يأتي " 8":

- إختيار الكلمات إختياراً علمياً دقيقاً، وتُقدم للمتعلمين تقديماً جيداً يُراعى فيها الأساليب العملية التربوية، فلا بد أن تكون الكلمات شائعة الاستعمال، وتُقدم بشكل تدريجي من السهل إلى الصعب.

- تُقدم الكلمات بنسب متفاوتة من خلال أنماط شائعة الاستعمال، ومتدرجة من حيث الصعوبة والتعقيد بما يتناسب مع مستوى المتعلمين .

- يكون اختيار الكلمات وترتيبها، وتقديمها في اللغة العربية مبنياً على الدراسات اللغوية النفسية التي تبين التدرج الطبيعي لاكتساب مورفيمات اللغة العربية، وصيغها الصرفية، ووظائفها النحوية.

- تقدم الكلمات الجديدة ذات المعاني غير المألوفة لدى المتعلمين من خلال أنماط مألوفة، وتراكيب قصيرة وأساليب سهلة ليتمكن الطالب من معرفة معنى الكلمة الجديدة من غير حاجة للبحث عنها في المعجم.

- يجب أن تراعى حاجة المتعلمين إلى كلمات معينة في كل مرحلة من مراحل التعلم حتى لو كانت هذه الكلمات معقدة " خاصة المصطلحات التي يحتاجها المتعلمون في مجال قراءة النصوص الشرعية أو الأدبية.

- يجب أن يكون محتوى النصوص معروفاً ومفهوماً لدى المتعلمين .

- يجب أن تصاحب المقررات بعض المواد القرائية من كتب، وقصص يستفيد منها المتقدمون باللغة لتزداد ثروتهم اللغوية.

- تزويد الكتاب بالصورة التوضيحية اللازمة بشرط أن تكون واضحة، وضرورية، وأن تُستغل في موضعها المناسب.

- تشجيع المتعلم على فهم الكلمة في سياقها الذي وردت فيه، وعدم حفظها في قوائم معزولة عن سياقها.

### ج- المشكلات النحوية:

من أهمها اختلاف بنية الجملة العربية عن لغات كثيرة، أو الإعراب، أو العلامات الإعرابية، أو حرية الرتبة في تركيب اللغة العربية، أو أنماط المطابقة، وغير ذلك من المشاكل.

المشكلات النحوية التي يواجهها معلم اللغة العربية للناطقين بغيرها:

- إختلاف بنية الجملة العربية عن بنية الجملة في كثير من اللغات، ومن صور الاختلاف خلو الجملة العربية من الأفعال المساعدة أو أفعال الكينونة.
- إختلاف الرتبة والمواقع في العربية عما هي في لغات المتعلمين.
- حرية الرتبة في عناصر الجملة العربية أي التقديم، والتأخير مثل تقديم الخبر على المبتدأ والمفعول على الفاعل، وأحياناً الفعل.
- الإعراب أو العلامة الإعرابية، فالإعراب سمة من سمات اللغة العربية لا تعرف في أي لغة من لغات العالم.
- نظام العدد يعد من أكثر الأنظمة تشعباً في اللغة العربية.
- أنماط المطابقة، فالمطابقة سمة من سمات العربية وهي واجبة بين كثير من عناصر التراكيب.
- التذكير والتأنيث وهي مشكلة عامة في كل لغات العالم.
- التعريف والتنكير وهي من أصعب المشكلات في تعليم اللغات العربية.
- بعض الجمل في العربية تكتب بطريقة لم يعهدها كثير من المتعلمين في لغاتهم الأم، حيث تكتب في شكل كلمة واحدة رغم كونها جملة تامة، ومثال ذلك " قم " أو " ق ".

#### د- المشكلات الصرفية:

- الصرف هو دراسة بنية الكلمة، وهو حلقة وسطى بين دراسة الأصوات التي تكوّن الصيغ الصرفية للكلمة، ودراسة التراكيب التي تنظم فيها هذه الصيغ.
- وتتميز اللغة العربية بأنها تمتلك نظاماً صرفياً وتوصف بأنها لغة اشتقاقية، وهذه لا تتوفر في كثير من اللغات، مما يؤدي إلى صعوبات في تعلّم اللغة ومنها:
- أ- كثرة أبواب الصرف، وتعدد موضوعاته، وتشعب قضاياها ومسائله، فلكل باب صرفي مجموعة من القواعد ولكل قاعدة تفرّعات، ولكل تفرّيع عدد من الضوابط والأحكام.
- ب - التداخل بين أبواب الصرف والنحو ذلك أمر طبيعي نتيجة العلاقة المتشابهة بين العِلْمين.

ج - عدم إفراد في بعض القضايا الصرفية، أي عدم إطراد القواعد الصرفية التي وضعها الصرفيون. بل إن ما شذا من القاعدة قد يكون أكثر مما وافقها.

د - هناك قضايا صرفية لم يعهدها متعلموها في لغاتهم الأم وبخاصة " الاشتقاق، الميزان الصرفي، الإفراد، التثنية، الجمع، والتفريق بين المصادر والأفعال "، مثلاً في الفرنسية يوجد المفرد والجمع، ولا يوجد المثنى.

هـ - تأثير الصعوبات الصوتية التي يعاني منها بعض الطلبة في فهم بعض المسائل الصرفية، وذلك لأنّ الأصوات هي مادة صرفية.

و- العلاقة بين المعنى والمبنى، فكثير من متعلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها يعتمدون على الشكل فيما يقدم لهم من مفاهيم صرفية، ويهملون الجانب المعنوي الذي يكون أكثر أهمية من الشكل.

ز - معظم المواد والموضوعات الصرفية في كتب تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها تقدم للمتعلمين من خلال طرائق التدريس التقليدية المتبعة في تدريس الناطقين بها " <sup>9</sup> ".

### المشكلات التي يعاني منها المتعلم الناطق بغير العربية عند تعلمها:

هناك كثير من المشاكل التي يعاني منها متعلم اللغة العربية الناطق بغيرها ومنها:

- كثرة القواعد المفروضة عند التطبيق.
- عدم ربط قواعد النحو بالقراءة والتعبير، ودروس اللغة الأخرى نظراً لأسباب كثيرة.
- هناك بعض الأسباب تعود للطلاب نفسه كالفروق الفردية، والظروف الاجتماعية والنفسية.
- هذه الصعوبات في تعلم النحو، والقواعد اللغوية، لا ينفي عنها أهميتها وأنها جزء أساسي ومهم من منهج اللغة العربية، فهو الركن الأساسي لتعلم اللغة، إلى جانب أنهما يمثلان مظهرًا من مظاهر أصالة اللغة، هذا إلى جانب ما في تعليم النحو، والأدب من متعة عقلية للدارس الأجنبي.

- وينبغي عند تعليم اللغة والتركيز فيها على الجانب التطبيقي، وعليه أن يرى أي الطرق المناسبة تربوياً التي يمكن في ضوءها تنظيم ما يختار وينتقى بشكل يقع من نفس المتعلم وعقله موقع القبول والتفاعل، أي أن القواعد التي ينبغي أن نعلمها هي عبارة عن مواد استخلصت من علم النحو لتستخدم كأسس لتعليم اللغة العربية، ولذلك يجب البعد عن المستويات والمعقدة " 10".

### ثانياً - المشكلات المتعلقة بالمنهج:

ضرورة وضع منهج متكامل يشترك في وضعه خبراء في الميدان، ويشمل المنهج طريقة التدريس والكتاب والمقرر.

إنّ تصميم منهج اللغة العربية لغير الناطقين بها يتم وفق خطة محددة تعتمد على أفكار منظمة، وكم هائل من البيانات والمعلومات، وتخطيط دقيق للخبرات ومواقف التعلّم... الخ"

. ويضم كل ذلك نموذجاً عملياً لتعليم وتعلّم اللغة العربية كلغة أجنبية. وغالباً ما يُبنى هذا النموذج في ضوء نظرية تتبنى تنظيم المفاهيم بطريقة محدودة، وبالتالي يتكون إطار عمل التكامل بين مدخلات المنهج وعملياته ومخرجاته، ويشكل هذا الإطار أبعاد المناهج المختارة بطريقة غير نهائية وغير مطلقة.

فينبغي أن يتحكم في إطار العمل الخاص بنظرية تطبيق منهج اللغة العربية كلغة أجنبية معياران

محددان هما:

**المعيار الأول:** الاتساع لاحتواء كل المدخلات المتصلة بمجال المنهج المتخصص □ في اللغة العربية كلغة أجنبية.

**المعيار الثاني:** التكامل بين المدخلات، وبين العمليات داخل خطة متماسكة وشاملة.

إنّ تصميم المنهج هو عملية صنع قرار، وتنطوي عملية صنع القرار على مراحل متتابعة للوصول إلى هذا القرار. ابتداءً من تحديد المشكلة، وانتهاءً بحلها، أما إتخاذ القرار فيمثل المرحلة النهائية من مراحل صنع القرار، وغالباً ما يكون خلاصة ما توصل إليه صانع القرار من بيانات، ومعلومات وأفكار، وآراء " 11".

## -فوائد الوسائل التعليمية " 12 "

- توفير أساس مادي محسوس للمعرفة التجريدية.
  - إثارة الاهتمام وجذب الانتباه كاستغلال مؤثرات الكمبيوتر.
  - حث التلاميذ على النشاط والإيجابية.
  - تعاون التلاميذ على التفكير المنظم.
  - علاج الفروق الفردية بين التلاميذ.
- الاهتمام بالتكنولوجيا على مستوى تخطيط وتطوير المناهج الدراسية.
- الانتقال بالتكنولوجيا من فن التصميم إلى الاستراتيجية في التّعليم والتّعلّم

## -موقع الكتاب المدرسي في العملية التّعليمية:

والكتاب المدرسي يعدّ أهمّ موادّ التعليم؛ ومن هنا فإنّ المرّين يوصون بالناية في إعداده ، ولاسيّما تلك الموادّ التي تعنى بتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.

ويظل التسليم بأهمية الكتاب المدرسي أمرا لا يحتاج إلى تقرير ، فبالرغم مما قيل ويقال عن تكنولوجيا التعليم وأدواته وآلاته الجديدة ، يبقى للكتاب المدرسي مكانته المتفردة في العملية التعليمية. فعملية التدريس أيّا كان نوعها، أو نمطها، أو مادتها، ومحتواها تعتمد اعتماداً كبيراً على الكتاب المدرسي، فهو يمثل بالنسبة للمتعلّم أساساً لعملية تعلّم منظمة ، وأساساً لتعزيز هذه العملية ، ومرافقاً لا يغيب للاطلاع السابق والمراجعة التالية . وهو بهذا ركن مهم من أركان عملية التعلّم، ومصدر تعليمي يلتقي عنده المعلّم والمتعلّم ، وترجمة حية لما يسمى بالمحتوى الأكاديمي للمنهج ، ولذلك تعتبر نوعية، وجودة الكتاب المدرسي من أهم الأمور التي تشغل بال المهتمين بالمحتوى، والمادة التعليمية، وطريقة التدريس .

وفي الحالات التي لا يتوافر فيها المعلم الكفاء تزداد أهمية الكتاب في سد هذا النقص ، ولعلنا لا نكرر أننا نفتقر الآن وفي ميدان تعليم العربية للناطقين بغيرها إلى ذلك المعلم الكفاء، مما يجعل

حاجتنا إلى كتب أساسية لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها حاجة ضرورية وملحة، يقودنا لتحقيقها تطلع إلى إنجاز هذه الكتب على أسس علمية مدروسة ، ذلك أن الكتاب في حالتنا هذه ليس مجرد وسيلة معينة على التدريس فقط ، وإنما هو صلب التدريس وأساسه، لأنه هو الذي يحدّد للتلميذ ما يدرسه من موضوعات ، وهو الذي يُقيي عملية التعليم مستمرة بينه وبين نفسه ، إلى أن يصل منها إلى ما يريد.

ويُفترض عمل دراسات قبل إعداد أيّ كتاب، تجيب عن أسئلة متعلّقة به، مثل:

لمن يُؤلّف الكتاب؟

ما المستوى اللغوي الذي يُؤلّف له الكتاب؟

ما الرصيد اللغوي الذي سينطلق منه الكتاب ويستند إليه؟

ما المهارات اللغوية التي يقصد الكتاب إلى تنميتها؟

ما الأهداف التعليمية اللغوية التي يقصد الكتاب إلى تحقيقها في كلّ مهارة؟

ما طبيعة المحتوى في الكتاب وكيف سيعالج؟

ما المحتوى اللغوي؟

ما المحتوى الثقافي؟

ما شكل تناول التربوي لمحتوى الكتاب؟

ما نوع التدريبات في الكتاب وما طبيعتها؟

ما الوسائل التعليمية المصاحبة وكيف يتمّ إعدادها؟

ما شكل الكتاب، وما حجمه، وما قواعد إخراجه؟

هذه الأسئلة المطروحة ليست جامعة مانعة لكلّ قضايا تأليف الكتاب، فعن هذه الأسئلة يمكن أن

تتفرّع عشرات الأسئلة الأخرى والمهمة " "

-الأسس النفسية لتعليم اللغة العربية

تتعلق هذه الأسس بالجوانب النفسية التي لها أثر كبير في تعليم اللغة العربية، وتعلمها للأجانب، ومن ثم يجب مراعاتها في عملية بناء المنهج من جانب، ويجب معالجتها في تطبيق المنهج من جانب آخر. وثمة جوانب كثيرة تنضوي على هذه الأسس نذكر أهمها وأشدها ضرورة في عملية بناء منهج تعليم اللغة العربية وتعلمها في عصر العولمة، وهي: -

### الدافعية

وهي قوة نفسية دافعة تلعب دورا بالغ الأهمية أثناء عملية التعليم والتعلم لدرجة أن يصدق أن أي طالب أجنبي لن يستطيع أن يتعلم اللغة العربية ما لم تكن لديه الدوافع، أو الرغبة في تعلمها، ذلك لأنَّ الدوافع هي التي تدفعه إلى بذل ما لديه من طاقة عقلية، وجسمية من أجل إتقانها، والدافعية نوعان هما:

الدوافع الوسيلية (Instrumental motivations) والدوافع التكاملية (Integrative

motivations). إنّ الدوافع الوسيلية تدفع الأجانب إلى تعلم اللغة العربية من أجل قضاء

حاجات قصيرة المدى، مثل الحصول على الوظيفة الشاغرة، أو التمتع بالسياحة، أو الاستجابة

لمتطلبات مقرر دراسي معين، أو الحصول على درجة علمية، أو اكتساب المهارة للاتصال بالكتابة

المعينة، أو الاستجابة لشعائر دينية يلزمهم أدائها بهذه اللغة، أما الدوافع التكاملية فهي التي تستحث

الأجانب على تعلم اللغة العربية من أجل تحقيق أهداف أهمها الاتصال بمتحدثي اللغة العربية،

وممارسة لغتهم وفهم ثقافتهم وتقاليدهم.

وهناك نوع آخر من الدافعية وهي الدافعية الانتمائية وهي ما يستحث الأجانب على تعلم اللغة

العربية من أجل الانتماء إلى المجتمع العربي والاندماج فيه.

والجدير بالتأكيد هنا أن هذه الأنواع من الدافعية ليست أساسا من أسس بناء المنهج فقط وإنما يجب

أن تكون هدفا من أهدافه أيضا بمعنى أن المنهج المصمم لتعليم اللغة العربية يجب أن يسعى إلى تقوية

هذه الدافعيات - خاصة الدافعية التكاملية- وتوطيدها في صدور متعلمي هذه اللغة العربية، وذلك

لأن من أبرز المشكلات التي يتعرض لها متعلمو اللغة العربية الأجنبي هي قلة الدافعية، وانعدامها نتيجة اتجاهاتهم السلبية لهذه اللغة، واعتبارهم إياها بأنها لا تلي متطلبات حياتهم في عصر العولمة .

وعملية توطيد الدافعية يمكن أن تتم من خلال المعلم أثناء عملية التعليم والتعلم وذلك عن طريق الإقناع - على سبيل المثال لا الحصر - إفهام الطلاب أن تعلم اللغة العربية سوف يساعدهم على تحسين مستواهم، وأوضاعهم من خلال العمل في المجالات التي تطلب إجادة اللغة العربية، وتحقيقا لذلك يجب أن تكون المواد التعليمية، وطريقة تدريسها قد وضعت ووظفت بطريقة تثير وتوطد دافعية إيجابية لدى الطلاب لإيجاد اللغة العربية.

### -الاتجاهات-

يمكن تعريف الاتجاهات (Attitudes) بأنها هي حالات استعداد عقلي وعصبي، نُظِّمَت عن طريق التجارب الشخصية، وتعمل على توجيه استجابة الفرد لكل الأشياء، والمواقف التي تتعلق بهذا الاستعداد.

وفي مجال تعليم اللغة العربية قد تكون الاتجاهات إيجابية ومن ثم تلعب دورا إيجابيا في عملية تعليم اللغة العربية وتعلمها، وقد تكون سلبية، ومن ثم تلعب في أغلب الأحيان دورا سلبيا في تعليم هذه اللغة وتعلمها.

واتجاهات الأجنبي نحو اللغة العربية وتعليمها وتعلمها -شأن دوافعهم لذلك- يمكن وصفها بصفة عامة سلبية. ذلك لأن العولمة التي تأتي من خلال سيطرة اللغة الغربية وهيمنة الثقافات الغربية قد جعلت أبناء المسلمين يرون أن هذه الثقافة المهيمنة، وتلك اللغة المسيطرة هي الخيار الوحيد الذي يمكنهم من عيشة هذا العصر بصورة أفضل وهذا يكرس لديهم اتجاهات إيجابية نحو لغات هذه الثقافة، وتكرس في المقابل اتجاهات سلبية نحو لغات الثقافات وغيرها بما فيها اللغة العربية والثقافة الإسلامية حيث يعتبرون بأنها لا تلعب دورا يذكر في فوز منافسات الحياة في العصر الحاضر.

لذلك فلا بد في عملية بناء منهج اللغة العربية من مراعاة هذا الجانب النفسي لتكون ليس أساساً من أسس هذه العملية فقط، وإنما أيضاً هدفاً من أهدافها، لذا يجب أن تتكون بنية المنهج من عناصر تستطيع أن تركز اتجاهات إيجابية لدى الأجنبي تجاه اللغة العربية وتعليمها وتعلمها. ويمكن أن يتم ذلك من خلال إدماج في محتوى المنهج ما يبرز صوراً تستحق التقدير وتثير الاهتمام من اللغة العربية وثقافتها.

وتتعدد مداخل تعليم اللغات الأجنبية، وينعكس ذلك على طريقة تصميم المنهج، وطريقة تحديد محتواه، وتدريبه، ومن أهم هذه المداخل مدخل تحليل احتياجات المتعلمين، والذي يعد أكثر المداخل أهمية في تعليم اللغات الأجنبية لأغراض خاصة أو أغراض أكاديمية، وهو ما سنتناوله.

### تعريف الحاجة

تم تعريف الحاجات على أنها "قوى محركة تدفع شخصاً إلى تحقيق أهداف معينة، وقد تكون هذه القوى إيجابية كالرغبات، وقد تكون سلبية كالمخاوف، وقد تكون الحاجات جسمية كالطعام وقد تكون نفسية كالأمن.

ويرى روجر أن "مصطلح حاجات المتعلمين يشمل أمرين؛ الأول، يشير إلى ما يحتاج المتعلم فعله باللغة عندما يتعلمها، والثاني ما يحتاج المتعلم فعله كي يكتسب اللغة فعلاً" <sup>13</sup>.

ويرى (تايلور: 1982: 18) بأن هناك استعمالين للفظ الحاجة "يمثل الاستعمال الأول فجوة، أو مسافة بين ما هو قائم فعلاً، وبين مفهوم لمعيار مرغوب فيه، بينما الاستعمال الثاني عند بعض علماء النفس يقصد به توترات في الكائن الحي ينبغي أن تصل إلى حالة توازن كي يحافظ الكائن الحي على حالته الصحية السوية."

ويرى ( محمد صلاح الدين مجاور: 1990: 79) أنّ " حاجات الإنسان تعني إحساساً بالميل أو الكره، فالشيء الذي يشعر أنه في حاجة إليه يميل إليه، والذي يشعر أنه لا حاجة إليه فإنه لا يميل إليه وقد يكرهه."

ويرى (عبد الرحمن المالكي: 2005: 128) أنّ الحاجات التربوية في تدريس التربية الإسلامية هي "مقدار النقص الموجود لدى المتعلم، نتيجة وجود فجوة أو فراغ بين مستواه الحقيقي وبين المعايير التي تسعى التربية الإسلامية إلى تحقيقها وإيجادها لديه."

وبالنظر إلى التعريفات السابقة يتبين أن بعض السادة المتخصصين ينظر إلى الحاجات على أنها رغبات، أو ميول للمتعلم، ومنهم من ينظر إليها على أنها فجوة بين ما هو قائم، وما نطمح إليه في العملية التعليمية، ولأن كلاً من وجهتي النظر صحيح، وموافق لما يراه البحث الحالي، فقد جاءت الحاجة شديدة وملحة إلى وجود تصنيف لمصطلح (الحاجات) وهذا ما سيتم تناوله في السطور التالية:

### تصنيف الحاجات

قسّم ((Hutchinson and Waters (1987)) الحاجات إلى قسمين؛ حاجات مستهدفة Needs Target وحاجات تعليمية Learning Needs وذلك على النحو التالي:

#### - حاجات مستهدفة:

وهي الحاجات المتعلقة بالموقف المستهدف تعليمه، وتضمّت هذه الحاجات ثلاثة أنواع أخرى من الحاجات وهي الضروريات Necessities والنقاء Lacks والرغبات Wants

#### أ- الضروريات Necessities

وهي ذاك النوع من الاحتياجات الذي يتم تحديده بناءً على متطلبات الموقف المستهدف تعليمه، أي ما يجب أن يعرفه الدارس كي يتعلم الموقف المستهدف بفعالية وكفاءة وظيفية. وفي هذا يقول (محمود الناقة، ورشدي طعيمة : 1983: 45) من الشروط والمبادئ التي ينبغي أن تراعى في المحتوى الثقافي

للمادة التعليمية الأساسية لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها: ...» أن تتسق المادة ليس فقط مع أغراض الدارسين، ولكن أيضاً مع أهداف العرب من تعليم لغتهم ونشرها. "14" «

## ب- النقائص Lacks

اعتقد المؤلفان أن تحديد الضروريات وحدها ليس كافياً، إذ يجب أيضاً تحديد ما يعرفه الدارسون بالفعل، فذلك يساعدنا عندما نقرر أي الضروريات هي التي يعاني الدارسون نقصاً أو ضعفاً فيها، بمعنى آخر يجب أن نعرف المهارات المستهدفة والمهارات الموجودة بالفعل، والفجوة بينهما هي المهارات التي تنق □ دارسينا.

## ج- الرغبات Wants

يجب أن لا نتجاهل رغبات الدارسين، وأسباب تعلمهم اللغة، فمن المحتمل أن تكون لديهم فكرة واضحة عن ضروريات الموقف التعليمي المستهدف، وعن المهارات التي تنقصهم، رغم أنه في الحقيقة قد تتعارض وجهة نظر الدارسين مع ما يراه مصممو المنهج أو المدرسون.

## ثالثاً- المشكلات المتعلقة بالمعلم

- الحرص على الكفاية لمعلم غير الناطقين باللغة العربية، وإعداده الإعداد الجيد وطبيعة تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها.
- ويندرج في هذا الإطار معوقات تتعلق بالتخاطب، ونعني بها عملية الاستماع التي تتعرض لمعوقات منها ما يتصل بعملية الاستماع، ومنها ما يتصل بسياق الخطاب، ويشمل هذا عملية المرسل والمرسل إليه والرسالة، ويمكن تلخيصها في الآتي :
- أ- معوقات تتعلق بالمرسل ومنها :
- انعدام لباقة المرسل، وسلامة لغته، وعدم وضوح صوته، وهذا لا يحقق جودة الاستماع.

- ضعف شخصية المرسل، وانعدام حسن مظهره، وتعد هذه من العوامل المؤثرة في شد انتباه المستمع، وعكسه أمر مطلوب في عملية الاستماع، وقوة الاستماع تتجلى في عملية التوازن الانفعالي.
- عدم انتباه المرسل في تكييف الرسالة وفق مستوى المرسل إليه .
- عدم تحديد أهداف عملية الاستماع بدقة والتخطيط لها.
- انعدام معرفة المرسل بالخلفية المعرفية للمرسل إليه.
- عدم قدرة المرسل على الإقناع وتمكنه من المادة.
- ب- المعوقات التي تتصل بالمرسل إليه ومنها الآتي:**
- ضعف مستوى انتباهه وعدم رغبته في الاستماع.
- ضعف قدرته على تلقي الرسالة وتحليلها واستيعابها وهذا يتوفر بدون معرفة مسبقة للغة التي يتعلمها.
- ضعف المحصول اللفظي لدى المتعلم، فكلما كانت حصيلته عالية كانت عملية الاستماع أكثر نجاحا، لأن الثروة اللغوية لدى المتعلم تشكل قاعدة لتحليل الرسالة بنجاح.
- مستوى تدريب المتعلم على الاستماع، فكلما تمكن من مهارات الاستماع كانت عملية الاستماع أكثر نجاحا في تحقيق أهداف .
- ج- المعوقات التي تتصل بالرسالة ومنها الآتي:**
- ما تحتويه الرسالة وعلاقتها باهتمامات المتعلم.
- عدم وضوح الرسالة، وانعدام سلامة لغتها، وانعدام التركيب الجيد يؤثر هذا كله على الرسالة.
- طرائق التعليم

من أهم هذه الطرق أربع هي: طريقة القواعد والترجمة، والطريقة المباشرة، والطريقة السمعية الشفوية، و الطريقة الانتقائية تلك الأخيرة التي ترى أنه لا توجد طريقة تدريس واحدة تناسب جميع الأهداف وجميع الطلاب وجميع المعلمين.

هناك عوامل تساعد في تصميم الأساليب التدريسية وتقييمها، وهي تؤثر في أساليب تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها ومن المفيد للمعلم أن يكون على دراية بهذه العوامل منها: تدريب المتعلم، ودافعية المتعلم، وعادات المتعلم، وشخصية المتعلم، وكما يراعي كذلك ميل الطلاب وذكاء الطلاب وعمر الطلاب، وتوقعات الطلاب، والعلاقة بين اللغة الأم واللغة الهدف، ولا يقلل من شأن الأهداف، والتسهيلات، والاختيارات، ومدة البرنامج حتى يكون عمله ناجحاً.

### كيفية تعليم الأصوات

من جملة التحديات التي يواجهها مدرس اللغة العربية كلغة ثانية كيفية التغلب على صعوبات النطق لدى طلابه.

- فيعرف المعلم الأصوات اللغوية المشتركة بين اللغة العربية، واللغة الأم لدى المتعلم.
  - على المعلم أن يعرف الأصوات الموجودة في اللغة العربية، والتي لا توجد في اللغة الأم، والتي يرجح أن تكون مصدر صعوبة خاصة للمتعلم.
- وقد تنشأ هذه الصعوبات عن العوامل الآتية:
- أ- قد يسمع المتعلم بعض الأصوات العربية ظاناً إياها أصواتاً تشبه أصواتاً في لغته الأم، مع العلم أنها في الواقع خلاف ذلك.
  - ب- قد يخطيء المتعلم في إدراك ما يسمع فينطق على أساس ما يسمع، فيؤدي خطأ السمع إلى خطأ النطق.

ج- قد يخطئ المتعلم في إدراك الفروق العامة بين بعض الأصوات العربية ويظنها ليست هامة قياسا على ما في لغته الأم، فإذا كانت لغته مثلا لا تفرق بين س/ ز، أو بين س/ ش / فإن المتعلم يميل إلى إهمال هذه الفروق حين يسمعها في اللغة العربية، أو عند نطقه للعربية.

د- قد يضيف المتعلم إلى اللغة العربية أصواتا غريبة عنها يستعيرها من لغته الأم.

هـ- قد ينطق المتعلم الصوت العربي كما هو منطوق في لغته الأم، لا كما ينطقه العربي. مثلا قد يميل المتعلم إلى نطق (ت) العربية على أنها لثوية بدلا من كونها أسنانية.

و- قد يصعب على المتعلم نطق صوت عربي ما لاعتبارات اجتماعية فبعض الشعوب تعتبر إخراج اللسان من الفم سلوكا معيبا. ولهذا يعصب على مثل هؤلاء نطق ث أو ذ.

ز- من الأصوات الصعبة على غير العربي : ط، ظ، ص، ض، خ، ع، غ، ح، هـ، فعلى المعلم أن يكون مستعدا وقادرا على إعداد تمارين نطقية لمعالجة صعوبة النطق لدى طلابه كالثنائيات الصغرى؛ ويقصد بها كلمتان تختلفان في المعنى وتتشابهان في النطق إلا في موقع صوت واحد، مثل سال/ زال، وسراب/ وشراب، أصنام/ أصناف، صابر/ صاهر... ويقوم المتعلمون بهذه المهمة بالتكرار الجمعي والفتوي والفردية، فللوسائل المعينة دور معتبر في تدريبات النطق كالرسوم ، والشرح.

لا بد من الإشارة إلى أنه يجب على المعلم أن يهتم بالنطق الصحيح أثناء تدريس المفردات الجديدة، كما يحسن بالمعلم أن يلفت نظر طلابه إلى الحروف التي تكتب ولا تقرأ مثل الألف في (ذهبوا)، والحروف التي تكتب ولكنها تتحول إلى أصوات أخرى مثل اللام في "ال" التعريف حين تكون متبوعة بحرف شمسي، وأخيرا على المعلم أن يعرف الأصوات العربية التي يصعب نطقها على طلابه، وأن يعطي هذه الأصوات اهتماما أكبر وتمارين أكثر من الأصوات السهلة.

## الخاتمة

يلعب المعلم دورا هاما في إنتاج الوسيلة التعليمية التي تسهل عليه تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، فينبغي أن يأخذ المعلم في اعتباره مجموعة من الخطوات يتبعها عند إنتاج الوسيلة التعليمية: تحليل محتوى المقرر- حصر الوسائل التعليمية في المدرسة -تعرف الخامات والمستهلكات كيفية استخدام الأدوات لإنتاج الوسيلة - عمل تصميمات للوسيلة والخطو في ضوئها-عرض التصميمات على متخصصين في مجال تكنولوجيا التعليم -توفير مكان مجهز لعملية الانتاج- تنفيذ الوسيلة -تجريب الوسيلة قبل الاستخدام.

**دور المعلم في إنتاج الوسيلة التعليمية** "15":

- إجراء دراسة تحليلية متأنية للمنهج الذي يقوم بتدريسه.
  - تحديد الأهداف التي من أجلها سيتم انتاج وسيلة ما.
  - دراسة متأنية متكاملة عن خصائص التلاميذ.
  - إدراك المعلم في بداية الأمر أن عملية إعداد الوسائل تتطلب في البداية عملية التصميم، وتعرف الامكانيات والخامات المتاحة في بيئة التلميذ.
  - الاستعانة بأراء الخبراء في المناهج، وتكنولوجيا التعليم عند انتاج الوسيلة.
- الأسس النفسية والتربوية لإعداد الوسيلة التعليمية.**
- تحديد الأهداف التربوية - مراعاة ارتباط الوسيلة بالمنهج- مراعاة خصائص المتعلم عند تجريب الوسيلة - توفير المناخ المناسب لاستخدام الوسيلة - عدم ازدحام الدرس بالوسائل - تقويم الوسيلة - استمرارية الوسيلة.

### التخطيط لإعداد وانتاج وسائل تعليمية:

ينبغي أن يأخذ المعلم في اعتباره مجموعة من الخطوات يتبعها عند انتاج وسيلة تعليمية من خامات البيئة:

## فوائد الوسائل التعليمية "16":

- توفير أساس مادي محسوس للمعرفة التجريدية.
- إثارة الاهتمام، وجذب الانتباه كاستغلال مؤثرات الكمبيوتر.
- حث التلاميذ على النشاط والإيجابية.
- تقديم خبرات مباشرة وغير مباشرة بها يصبح التعليم أقوى أثراً، وأكثر عمقاً.
- تعاون التلاميذ على التفكير المنظم.
- توفير خبرات يصعب الحصول عليها في الواقع.
- علاج الفروق الفردية بين التلاميذ.
- علاج كثير من صعوبات التعلم.

### مستويات تكنولوجيا التعليم :

- أ- الإهتمام بالتكنولوجيا على مستوى تخطيط وتطوير المناهج الدراسية.
  - ب- الانتقال بالتكنولوجيا من فن التصميم الى الاستراتيجية في التعليم والتعلم.
- ومن هنا كانت عملية التطوير التي تستدعى بالضرورة الأخذ بتكاملية الأمور التي تنادي باتباع أسلوب النظم، أو مدخل النظم في تطوير مناهج التعليم "System Approach"

### حل المشكلات غير اللغوية:

ونقصد بها ما يتعلق بالمعلم والطريقة والمنهج والمراكز الخاصة لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، ويمكن أن نلخصها في الآتي:

- 1- إعداد مدرسين متخصصين يتمتعون بمهارات خاصة لتعليم العربية لغير الناطقين بها.
- 2- إنشاء معاهد خاصة لهذه الغاية مزودة بالوسائل التكنولوجية اللازمة السمعية والبصرية.
- 3- إعداد مناهج خاصة بتعليم العربية مبنية على دراسات وتجارب من واقع تعليم العربية لا من واقع تعليم اللغات الأخرى، وهذا بالطبع لا يلغي الاستفادة من تجارب الآخرين ودراساتهم على أن تكون تلك المناهج مشوقة وتعتمد الألفاظ الفصحى الأكثر استعمالاً بين الناس.

- 4- الاستفادة من منهج علم التجويد في تدريس اللغة العربية للناطقين بغيرها خاصة ما يتعلق بالصوت.
- 5- إطلاع معلمي اللغة العربية على كيفية الاستفادة من مصادر البيئة المحلية، وتدريبهم على مهارات الاتصال.
- 6- إجراء المزيد من الدراسات على مستوى التعليم للفئة المقصودة في مجال تكنولوجيا التعليم لإعداد البرامج التعليمية من أجل تزويد المعلم بالخبرات، والمؤهلات التي تساعد على تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.
- 7- استخدام الطرائق الحديثة في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها وما يتطلب ذلك من استعمال للوسائل التعليمية المناسبة.
- 8- الاستفادة من علم اللغة الحديث بفروعه المختلفة " الصوتيات، النحو، الدلالة، الصرف.
- 9- استخدام المنهج التقابلي في عملية توضيح الفرق بين أنظمة اللغة الصوتية للغة الأم، والأنظمة الصوتية للغة الثانية كعلاج للمشكلات الصوتية.
- 10- التدرج في تقديم الأصوات من السهل إلى الصعب وتطبيقها لهذا المبدأ لا بد من تعليم الأصوات الصامتة، ثم وضعها في كلمات سهلة النطق ذات معان محسوسة، ثم تعليم الأصوات المطبقة ثانياً.
- 11- ينتقل إلى تعليم الأصوات الحلقية.
- 12- ثم تقدم الأصوات الصائته، ويوضح الفرق بين الحركات الطويلة والقصيرة.
- 13- يجب أن تكون الكلمات المعطاه شائعة المعنى والاستخدام.
- 14- الاهتمام بالفروق الوظيفية الفونيمية التي تؤدي إلى تغيير في معنى الكلمة، وعدم التركيز على الفروق الصوتية لأنها لا تؤدي إلى تغيير المعنى.
- 15- إغفال المتعلمين الجوانب الثقافية، والدلالات الثانوية لبعض الكلمات فلا يدرك بعضهم أن المعنى المعجمي لا يكفي لبيان معنى الكلمة مالم تشرح في السياق الذي وردت فيه.

16 - تدليل صعوبة البحث في المعاجم العربية عن معنى الكلمة التي يصعب على المتعلم فهمها لأن ذلك يستلزم أن يحدد مادة الكلمة وجذرها، وهذا الأمر صعب وخاصة في المراحل الأولى من التعلم ويكون ذلك باستخدام المعجم الخاص للناطقين بغيرها.

ونخل [ ] إلى أن اللغة العربية لغة إشتقاقية، وينبغي الاستفادة من هذه الخاصية في تعليمها، فمن شأن ذلك أن يسهل على المتعلم عملية التلقي، وأن يقدم له إغراء يشجعه على التحدث بها كما أن في العربية إغراءات أخرى كثيرة يمكن أن تكون ذات نفع عظيم إذا أحسن استثمارها .  
والعربية الفصحى ذات مستويات مختلفة الأول منها يقترب من لغة الحديث اليومي والأخير هو لغة الأدب الرفيعة ولذلك ينبغي أن تراعي مناهج التعليم مستويات الطلاب بالقياس إلى مستويات اللغة من جهة، وعلى الغايات التي يتعلمون هذه اللغة من أجلها من جهة أخرى.

### الهوامش

- 1 - سليمان داود الوسطي: عناصر اللغة وخصائصها - دارالرشيد للنشر والتوزيع - الطبعة الثانية - جامعة الملك سعود . معهد اللغة العربية. التاريخ 2006/9/20 ص 87
- 2 - زاهر بن مرهون بن حفيف: مناهج وكتب تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها القاهرة دار المعارف . 1970م. الطبعة الأولى . ص 169
- 3 - محمد قاسم أنس: اللغة العربية قدرة ومرونة وثراء . مقدمة في سيكلوجية اللغة - مركز الإسكندرية للكتاب. الطبعة الأولى 2000 ص 306
- 4 - عبد المجيد أحمد منصور: علم اللغة النفسي . دار النشر . عمادة شؤون المكتبات . الطبعة الأولى . مكتبة الرياض 1992 ص 212
- 5 - عزالدين مولود البوشيخي، المقاربة التواصلية في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها / دار الرشيد للنشر والتوزيع / التاريخ / 1982 / رقم الصفحة 15
- 6 - هداية هداية ، الدرس الصوتي وتطبيقاته على اللغة العربية / عمادة شؤون المكتبات / / جامعة الملك سعود / مكتبة الرياض / الطبعة الأولى / التاريخ / 2009/8/12 / رقم الصفحة 203

- 7 - عائشة عبد الرحمن /عنوان الكتاب/ إختصار المعاجم وأهدافه وطرائقه / القاهرة دار المعارف / الطبعة الثانية/التاريخ/1970/رقم الصفحة 55
- 8- فخري أحمد محمود .عنوان الكتاب: المبادئ والأسس العامة لبرامج تعليم اللغة العربية لأغراض خاصة. دار الرشيد للنشر والتوزيع- بغداد 1982ص202
- 9 - محمد النجيجي .عنوان الكتاب. الدرس الصرفي وتطبيقاته . دارالنشر - القاهرة - دار الفكر العربي - الطبعة الثالثة 1998 - ص 98
- 10 - لأبرش محمد الأبرش.عنوان الكتاب: عناصر اللغة وخصائصها . دار النشر : مكتبة الرشيد - الرياض - المملكة العربية السعودية 2000/9/20- ص 111
- 11 - سليمان داود الوسطي .عنوان الكتاب: إعداد مواد تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها. دار النشر : مصر مطبعة الحلبي 2006 ص 113
- 12- رشدي أحمد طعيمة. تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها: مناهجه وأساليبه، منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة-إيسيسكو، الرباط، 1989م
- 13 - Bowers, Roger(1980) "The Individual Learner in The General Class", in Howard B. Altman & Vaughan James, Foreign Language Learning, Meeting Individual Needs, Pergamon Press, Oxfor, 1980, P.66
- 14 - رشدي أحمد طعيمة. تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها: مناهجه وأساليبه. منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة-إيسيسكو، الرباط، 1989م 45
- 15 - ممدوح نور الدين عبد النبي محمد .عنوان الكتاب: برامج الحاسوب في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها مركزبحوث اللغة وآدابها - جامعة أم القرى - دار النشر: مكة - الطبعة الأولى 2000 ص 29
- 16 - ممدوح نور الدين عبد النبي محمد .عنوان الكتاب: برامج الحاسوب في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها - مركزبحوث اللغة وآدابها - جامعة أم القرى - دار النشر: مكة - الطبعة الأولى 2000 ص 38

### قائمة المصادر والمراجع

- لأبرش محمد الأبرش.عنوان الكتاب: عناصر اللغة وخصائصها . دار النشر : مكتبة الرشيد - الرياض - المملكة العربية السعودية 2000/9/20
- عزالدين مولود البوشيخي، المقاربة التواصلية في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها / دار الرشيد النشر والتوزيع /التاريخ / 1982

- 
- رشدي أحمد طعيمة. تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها: مناهجه وأساليبه، منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة-إيسيسكو، الرباط، 1989م
- زاهر بن مرهون بن حنيف: مناهج وكتب تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها القاهرة دار المعارف . 1970م. الطبعة الأولى .
- سليمان داود الوسطي: عناصر اللغة وخصائصها - دارالرشيد للنشر والتوزيع - الطبعة الثانية - جامعة الملك سعود . معهد اللغة العربية. التاريخ 20/9/2006
- سليمان داود الوسطي . عنوان الكتاب: إعداد مواد تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها. دار النشر : مصر مطبعة الحلبي 2006
- عبد المجيد أحمد منصور: علم اللغة النفسي . دار النشر . عمادة شؤون المكتبات . الطبعة الأولى . مكتبة الرياض 1992
- عائشة عبد الرحمن /عنوان الكتاب/ إختصار المعاجم وأهدافه وطرائقه / القاهرة دار المعارف / الطبعة الثانية/التاريخ/1970
- فخري أحمد محمود .عنوان الكتاب: المبادئ والأسس العامة لبرامج تعليم اللغة العربية لأغراض خاصة. دار الرشيد للنشر والتوزيع- بغداد 1982
- محمد قاسم أنس: اللغة العربية قدرة ومرونة وثراء .مقدمة في سيكولوجية اللغة - مركز الإسكندرية للكتاب . الطبعة الأولى 2000
- محمد النجيجي .عنوان الكتاب. الدرس الصرفي وتطبيقاته . دارالنشر - القاهرة - دار الفكر العربي - الطبعة الثالثة 1998
- ممدوح نور الدين عبد النبي محمد .عنوان الكتاب: برامج الحاسوب في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها مركز بحوث اللغة وآدابها - جامعة أم القرى - دار النشر: مكة - الطبعة الأولى 2000
- هداية هداية ، الدرس الصوتي وتطبيقاته على اللغة العربية / عمادة شؤون المكتبات / / جامعة الملك سعود / مكتبة الرياض / الطبعة الأولى /التاريخ/2009/8/12
- Bowers, Roger(1980) “The Individual Learner in The General Class”, in Howard B. Altman & Vaughan James, Foreign Language Learning, Meeting Individual Needs, Pergamon Press, Oxfor, 1980,